

## الثقافة الصحيّة

الوحدة الرابعة

• القراءة :

### الحساسية

• التعريف بالكاتب:

نصر معوض، عالم مصري حاصل على الدكتوراه في تكنولوجيا تحلل الأحماض الأمينية، له مؤلفات وكتب منشورة.

س 1) اذكر مؤلفين للدكتور نصر معوض؟

1. التكنولوجيا الحيويّة لمنتجات اللبن الثانويّة.

2. الغذاء والوقاية من الأمراض ( ومنه أخذ هذا النص).

س 2) من أي كتاب أخذت هذه المقالة؟ الغذاء والوقاية من الأمراض .

س 3) ما الأمور التي تناولها الدكتور معوض في هذا النص؟

1. بيّن الكاتب في هذا النص أهم أسباب الحساسية مثل:

أ. غبار الطّلع. ب. مواد التّنظيف. ج. بعض الأطعمة.

2. تناول أهم أعراض الحساسية التي تظهر على الجلد أو الجيوب الأنفيّة والجهازين الهضمي والتنفسي.

3. ذكر بعض طرق الوقاية من الحساسية مثل:

أ. تجنّب الأطعمة التي تسبب الحساسية للشخص.

ب. التقليل من التعرض للبرد ودرجات الحرارة المرتفعة.

س 4) ما نوع المقالة التي بين يديك؟ مقالة علميّة.

س 5) اذكر أهم خصائص المقالة العلميّة. استخدام المصطلحات العلميّة، الاستناد إلى الحقائق، مخاطبة العقل.

الحساسية مرضٌ من أمراض العَصْرِ الشانعةِ ولاسيما لدى لأطفالٍ، لها أسبابٌ شتّى، وتنشطُ في مواسمٍ مُعيّنة، وخاصةً في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثرُ فيه غبارُ الطلع.

● **الفكرة:** الحساسية من الأمراض الشائعة.

● **المفردات:**

- الشانعة: ( شيع ): المنتشرة.
- شتى: ( شنت ): مختلفة.
- تنشط: ( نشط ): تعمل بحيوية.
- مُعينة: ( عين ): محدد.
- غبار الطلع: هو لقاح الأزهار، وهو البودرة الموجودة في الزهور.

● **الأسئلة:**

س1) ما المقصود بالحساسية؟

س2) من أكثر الناس تعرضاً لمرض الحساسية؟

س3) ما هي المواسم التي تنتشر فيها الحساسية؟

س4) ما الذي يسبب الحساسية في موسم الربيع؟

والحساسية تفاعلٌ غيرٌ طبيعي يحدثُ في أنسجة الجسم المُختلفة نتيجةً مادةٍ غريبة، مثل: غبارُ الطلع، أو موادّ التجميل، أو شعرُ الحيوانات، أو المواد السامة، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين، فضلا عن الدخان الناتج عن عوادم السيارات، ودخان السجائر، وعن كائناتٍ صغيرة تعيشُ في الفراش داخلاً لغُرفِ المُكتظة بالكُتب والستائر والسجاد والملابس، وهي تصلُ إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللبس أو الحَقن، فتُهيجُ الأماكن التي وصلت إليها، فيؤدّي ذلك إلى تولّد أجسامٍ مُضادةٍ دفاعيةٍ تؤثرُ في النسيج المُصاب والشُعيرات الدموية المُحيطة المُسببة لأعراض الحساسية.

● **الفكرة:** مسببات الحساسية.

● **المفردات:**

- المضاد الحيوي: ( ضد، حيو ): مادة طبيعية كانت أو صناعية تقتل أو تمنع نمو الكائنات الدقيقة.
- البنسلين: مضاد حيوي مهمته إيقاف تصنيع الجدار الخلوي البكتيري.
- عوادم السيارات: ( عدم، سير ): مفردها عادم، وهو ما ينتج عن احتراق الوقود في السيارة.
- المكتظة: ( كظ ): المزدحمة.
- تُهيج: ( هيج ): تثيرها وتنبهها.
- الشعيرات الدموية: قنوات دقيقة جداً تشبه الشعر، ويجري فيها الدم.

## • الأسئلة :

- س1) اذكر أسباب الحساسية.
- س2) كيف تحدث الحساسية في داخل الجسم؟
- س3) ما هي طرق وصول البكتيريا إلى الجسم؟
- س4) علل/ لا يجوز الاستهانة بمرض الحساسية. بسبب أخطاره على كل من يصاب به.
- س5) استعمل تركيب (ولا سيما) في جمل من إنشائك.
- أحب الكتب ولا سيما كتب الأدب، أحب الطعام الساخن ولا سيما السمك.

وللحساسية أنواعٌ عدّة؛ منها حساسيةُ الجلد، وحساسيةُ الجهازِ التنفّسي، التي تشملُ حساسيةَ الصّدرِ ( الربو القصيبي ) وحساسيةُ الأنفِ، وقد ثبتَ علمياً وجودُ عددٍ من الفطرياتِ في وسائدِ غُرفِ النّومِ تتجّهُ أبواغها بشكلٍ رئيسٍ إلى الجيوبِ الأنفيةِ والرئتين، وقد تُسبّبُ التهاباتٍ في العيون، ويزدادُ الأمرُ خطورةً في حالةِ نقصِ مناعةِ جسمِ المريضِ.

## • الفكرة: أنواع الحساسية.

## • المفردات:

- الربو القصيبي: مرض يسبب تضيقاً متغيراً في القصبات الهوائية.
- الفطريات: ( فطر ): كائنات دقيقة جدا.
- أبواغها: تركيب خاص متناهي الصغر، يستطيع النمو إلى كائن حي.
- الجيوب الأنفية: تجاويف مجاورة للأنف توجد داخل عظام الجمجمة.

## • الأسئلة :

- س1) ماذا تشتمل حساسية الجهاز التنفسي ؟
- س2) ما هي أنواع الحساسية؟
- س3) ورد في النص إثبات علمي في ما يخص الإصابة بحساسية الأنف، بينه.
- س4) بين أثر الفطريات في الوسائد على كل من:
- الجيوب الأنفية: احتقان الجيوب الأنفية، وانسداد مجرى الهواء.
  - الرئتين: قد تتطور لتصبح (ربو) وتعرضه للاختناق.
  - العيون: قد تؤدي إلى التهابات في العيون.

ويُمْكِنُ الوِقَايَةُ من تلكِ الفُطْرِيَّاتِ بتغييرِ الوسائِدِ على فُتْرَاتٍ مُتقَارِبَةٍ، واستعمالِ موادِّ التَّنْظِيفِ والمُطَهِّراتِ الجيدةِ أسبوعياً، واستعمالِ الفُظُنِ الطَبِيعِيِّ بدلاً من الصِّنَاعِيِّ في الوسائِدِ، وضرورةِ التَّهْوِيَةِ الدائمةِ المُستَمِرَّةِ للمَنَازِلِ، وتعرضِ مُحتَوِيَّاتِ العُرْفِ لِأشِعَّةِ الشَّمْسِ من وقتٍ إلى آخَرٍ؛ لتعقيمها من الجراثيمِ، إضافةً إلى تجنُّبِ تكديسِ حُجْرَةِ النَّوْمِ بالمَلايِسِ خارجِ أَمَاكِنِهَا، وتجنُّبِ تركِ الأَحْدِيَّةِ فيها؛ لأنَّها من أهمِّ مَصادِرِ التَّلَوُّثِ التي يَسْتَنشِفُهَا النَّامُ في أَثْنَاءِ تَنفُّسِهِ.

• **الفكرة:** طرق الوقاية من الفطريات التي تعيش في الغرف والفرش.

• **المفردات:** - الوقاية: ( وقي): الحماية. - التهوية: ( هوي): فتح النوافذ تجديداً للهواء.

- تعقيمها: ( عقم): تنظيف وتطهير. - تكديس: ( كدس): جعل الأشياء بعضها فوق بعض.

• **الأسئلة:**

س1) بين أساليب الوقاية من الفطريات المسببة للحساسية كما ورد في النص؟

س2) وضح العلاقة بين التلوث ومرض الحساسية؟ التلوث يعني إمكانية وصول أي نوع من الجراثيم إلى الجهاز الهضمي والتنفسي مما يؤدي إلى تهيج الأنسجة وتحسسها.

س3) اقترح تدابير يمكن أن تجنبنا الإصابة بمرض الحساسية في حياتنا اليومية في كل حالة من الحالات الآتية؟

أ) سوء استخدام المنظفات: اتباع الإرشادات والتعليمات الصحيحة في استخدام المنظفات كاستخدام الكمادات والقفازات.

ب) انتشار سحب دخان المصانع بالقرب من أماكن السكن : وضع الفلاتر على مداخن المصانع للتقليل من انبعاث الغازات السامة، سن قوانين دولية لمنع المصانع من إطلاق الغازات بنسبة تتجاوز الحد المسموح به، زراعة الأشجار لتنقية الهواء، السكن في أماكن بعيدة عن المصانع قدر المستطاع.

ومن أنواع الحساسية أيضاً حساسية الإنسان نحو نوعٍ معيّنٍ من الغداء؛ فأى نوع من البروتينات الغذائية التي يتناولها الإنسان لا بدّ أن يُهضمَ قبلَ وُصولِهِ إلى الأمعاء، والأصغَبُ امتصاصِ البروتينات غير المهضومة . أما إذا استطاعتِ الأمعاءُ أحياناً امتصاصَ هذه البروتينات بصعوبة، فإنَّ الخطورةَ في هذه الحالة تكمنُ في تعاملِ الجسمِ معها على أنَّها أجسامٌ غريبةٌ، وعندها تتكوّنُ أجسامٌ مضادةٌ تتصدى لها، فينتُجُ عن ذلك تفاعلاتٍ كيميائيةٍ تُعرَفُ بأمراضِ الحساسية، ويُمْكِنُ القولُ إنَّ هذا النوعَ من الحساسية هو معاركٌ كيميائيةٌ تحدثُ بينَ أَيْبروتينِ غذائيٍّ ينجحُ في الوصولِ إلى خَلايا الجسمِ وأنسجتهِ من غيرِ هضمٍ، وبينَ الأجسامِ المُضادةِ التي تتكوّنُ من أنسجةِ الجسمِ؛ لحمايتها من هذا البروتينِ الغريبِ الذي يَجِبُ التّصدّي له.

- الفكرة: الغذاء يحدد نوع الحساسية.
- المفردات: - تكمن: ( كمن ): تحدث. - تتصدى لها: ( صدد ): تواجهها.

س) كيف تؤدي البروتينات الغذائية إلى حدوث الحساسية، كما ورد في النص؟

- الصورة الفنية " ويمكن القول أن هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية" - صور التفاعلات الكيميائية الناتجة عن الحساسية بالمعارك.

وقد تُسببُ بعضُ الأغذية الحساسية للإنسان من مثلاً للبن، فيعدُّ جُزءُ البروتين في اللبنِ مسؤولاً عن حدوث الحساسية منه، وقد تحدثُ من سُكَّرِ اللبنِ ( اللاكتوز ) الذي يُسببُ انتفاخاً في المعدة، ويصاحبُ الانتفاخَ مَغصٌ وإسهالٌ بعدَ فترةٍ وجيزةٍ من تناوُلِهِ، ومن الأغذية الأخرى التي تُسببُ الحساسية لدى بعضِ الأشخاصِ البيضُ والسَّمكُ.

- الفكرة: اللبن والبيض والسّمك من الأغذية التي تُسبب الحساسية للإنسان.
- المفردات: - اللاكتوز: سكر ثنائي يستخرج من الحليب - وجيزة: ( وجز ) فترة قليلة.

س: ما المسؤول عن حدوث الحساسية في اللبن؟ جزيء البروتين.

س: ما أعراض حساسية اللبن؟ انتفاخ في المعدة ومغص وإسهال.

وثمة عواملٌ طبيعيةٌ قد تُسببُ الحساسية، مثل درجات الحرارة العالية أو المنخفضة فضلاً عن أشعة الشمس، وتظهرُ أعراضُ الحساسية هنا بالقيء والإسهال والمغص المتكرر في البطن أو العطس أو الرشح أو الأزمات الربوية أو الطفح الجلدي المعروف بالأكزيما التي يكثرُ انتشارُها بين الأطفال، وقد تظهرُ أورامٌ وانتفاخاتٌ في مناطقٍ مختلفةٍ من الجسم . أما أكثرُ أنسجة الجسم تعرضاً للإصابة بالحساسية فهي أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين: الجهاز الهضمي ، والجهاز التنفسي.

- الفكرة: عوامل طبيعية تسبب الحساسية.
- المفردات: - ثمة: اسم إشارة بمعنى هناك. - الأزمة الربوية: مرض مزمن. - الطفح الجلدي: الجلد المصاب بالالتهاب والتهيح.

وتُصيبُ الحساسيةُ الملايينَ من البشرِ في جميعِ أَرْجَاءِ المعمورةِ، وقد أشارتْ بعضُ الدّراساتِ إلى أنّ للمرأةِ دوراً أساسياً في الوقايةِ من هذا الداءِ على نحوٍ عامٍ، وحساسيةُ الجهازِ التنفّسي على نحوٍ خاصٍّ؛ لأنّ التركيبَ الجينيّ للأُمِ اشدُّ تأثيراً من التركيبِ الجينيّ للأبِ من حيثُ الاستعدادُ الوراثيّ للمولودِ للإصابةِ بأمراضِ الحساسيةِ . وتزدادُ نسبةُ الإصابةِ بهذا المرضِ كلّما كان الأحوالُ والخالاتُ المُصابونَ به أكثرَ من الأعمامِ والعَمّاتِ، وأكّدت بعضُ الدراساتِ أنّ نسبةَ الإصابةِ بالأنواعِ الشديدةِ من حساسيةِ الصّدرِ تُصيبُ الفتياتِ أكثرَ من الفتيانِ.

• الفكرة: أثر المرأة في الوقاية من الداء.

• المفردات:

– المعمورة: ( عمر): ما عُمر في الأرض. – التركيب الجيني: الوحدات الوراثية.

– الوقاية: ( وقى): الحماية.

س) تعد المرأة أساساً في الوقاية من مرض الحساسية، بين ذلك.

## المعجم والدلالة

2- عُدْ إلى أحد المعاجم اللغوية، واستخرج معاني المفردات الآتية :

- الوجيزة : القصيرة.
- التهيج : حدّة التأثر.
- المعمورة : الأرض المبنية أو المسكونة.

3- ابحث في أحد معاجم المصطلحات الطبيّة عن معنى كل ممّا يأتي:

- أنسجة الجسم : مجموعة متكاملة من خلايا مماثلة من نفس المنشأ، والتي تحمل وظيفة محددة، كالنسيج الطلائي، والنسيج العصبي، وغيرها من أنسجة الجسم.
  - الشّعيرات الدّمويّة : قنوات دقيقة جدًا تشبه الشعر، ويتكون جدارها من طبقة خلوية واحدة، لتسمح للمواد الغذائية الصغيرة بتغذية الخلايا حولها.
  - الجيوب الأنفيّة : فراغات مليئة بالهواء، تتصل بالتجويف الأنفي عبر فتحات خاصة، تقع ضمن عظام الجمجمة والوجه.
  - الأجسام المضادّة : بروتينات تتواجد في الدم والسوائل الجسميّة الأخرى يفرزها الجسم لإضعاف الأجسام الغريبة من بكتيريا وفيروسات وغيرها.
  - الأغشية المخاطيّة : تبطنيات تتواجد في أماكن مختلفة في الجسم كالفم والأذنين والأنف، تستخدم في الهضم والإفراز.
  - الرّبو القصبي : مرض يسبب تضيق متغير في القصبات الهوائية، تجاوبًا مع مثيرات مختلفة.
  - الأبواغ : مفردها بَوغ، وهي خلية تكاثر لا جنسي، تنقل النبات من حالة الركود إلى حالة النشاط أو العكس، ولها أشكال كثيرة ومختلفة في الفطريات والطحالب والجراثيم وغيرها.
  - التركيب الجيني : مجموعة المعلومات الوا رثية التي يحملها كلّ كائن حي.
- 4- ما لجذر اللغوي لكل كلمة من الكلمات الآتية :
- التهابات : أَلْهَبَ .
  - مكتظّ : كَظَّ / كَظَّظَ .
  - الاستعداد : عَدَّ / عَدَّدَ .
- 5- عُدْ إلى أحد المعاجم واستخرج مفرد كلمة ( جراثيم ) . جُرْثوم .
- 6- اضبط بالشكل حرفي الميم والعين في كلمة ( معدة ) بالرجوع إلى أحد المعاجم، مبينًا أوجه ضبط الكلمة.
- مَعِدَة ومِعْدَة.
- 7- استعمل تركيب ( ولا سيّما ) في جملة مفيدة من إنشائك .
- أحبّ الكتب ولا سيّما كتب الأدب .

## الفهم والتحليل

1- في ضوء فهمك النص، أجب عن ما يأتي :

أ- ما المقصود بالحساسية؟

- الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة ولا سيما لدى الأطفال، ولها أسباب شتّى، وتنشط في مواسم معينة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع .

ب - اذكر أربعة أسباب للحساسية .

- تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، مثل: غبار الطلع، أو مواد التجميل، أو شعر الحيوانات، أو المواد السامة، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين .

ج- كيف تحدث الحساسية في داخل الجسم؟

- تصل مسببات الحساسية إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتهيج الأماكن التي وصلت إليها، ما يؤدي إلى تولّد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية .

2- تقيم بعض مسببات حساسية الصدر والأنف والجلد معًا في البيوت، كيف نقي أنفسنا من خطر الإصابة بها؟

- يمكن الوقاية منها بتغيير الوسائد على فترات متقاربة، واستعمال مواد التنظيف والمطهرات الجيدة أسبوعياً، واستعمال القطن الطبيعي بدلاً من الصناعي في الوسائد، وضرورة التهوية الدائمة والمستمرة للمنزل، وتعريض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت إلى آخر، لتعقيمها من الجراثيم، علاوة على تجنب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها، وتجنب ترك الأحذية فيها.

3- وضح المقصود بالتحسس الغذائي.

- هو تحسس تسببه بعض البروتينات الغذائية التي تصل إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، فتحدث تفاعلات بين هذه البروتينات وبين الأجسام المضادة لها تسبب الحساسية.

4- اذكر عَرَضين لكل من:

أ- حساسية اللبن. انتفاخ في المعدة، مغص وإسهال.

ب- الحساسية الناتجة عن درجات الحرارة المرتفعة أو المنخفضة .

- القيء والإسهال والمغص المتكرّر في البطن أو العطس أو الرّشح أو الأزمات الربّوية أو الطّح الجلديّ المعروف بالأكزيما، وقد تظهر أو ارم وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم.

### 5- علل ما يأتي :

- أ- الحساسية مرض من أمراض العصر. لأنها تصيب الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة.
- ب- لا يجوز الاستهانة بمرض الحساسية . لأخطاره على كلّ من يصاب به.
- ج- يجب على المرأة أن تكون أكثر حرصاً على وقاية نفسها من الحساسية.
- لأنّ التركيب الجينيّ للألم أشدّ تأثيراً من التركيب الجينيّ للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية .

### 6- وضح العلاقة بين التلوث ومرض الحساسية.

- التلوث يسبب جراثيم يمكن أن تصل إلى الجهاز الهضمي والتنفسي مما يؤدي إلى تهيج الأنسجة وتحسسها.
- 7- ما أكثر أنسجة الجسم عرضة للإصابة بالحساسية؟

- أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين: الجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي.

### 8- متى تزداد نسبة إصابة الطفل بمرض الحساسية؟

- كلّما كان الأحوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمّات.

- 9- بعد دراستك النص، اقترح تدابير يمكن أن تجنبنا الإصابة بمرض الحساسية في حياتنا اليومية في كل حالة من الحالات الآتية:

### أ- سوء استخدام المنظفات.

- اتباع الإرشادات والتعليمات الصحيحة في استخدام المنظفات كاستخدام الكمّات والقفازات.

### ب- انتشار سحب دخان المصانع بالقرب من أماكن السكن.

- وضع الفلاتر على مداخن المصانع للتقليل من انبعاث الغازات السامة، سنّ قوانين دولية ومحلية لمنع المصانع من إطلاق الغازات بنسبة تتجاوز الحدّ المسموح به، زراعة الأشجار لتنقية الهواء، السكن في أماكن بعيدة عن المصانع قدر المستطاع.

### ج- ارتفاع درجات الحرارة أو انخفاضها.

- استخدام التدفئة المناسبة والملابس الواقية في حالة انخفاض درجات الحرارة، واستخدام أجهزة التكيف المناسبة في حالة ارتفاع الحرارة، وتجنّب التعرّض لأشعة الشمس المباشرة.
- ويترك أيضًا للطالب.

### 10- يقال : " المعدة بيت الداء، والحمية هي الدواء" ، ناقش هذا الرأي في ضوء فهمك النص.

- تجنّب الأطعمة التي تسبّب الحساسية عن كلّ فرد.
- ويترك أيضًا للطالب.
- 11- اذكر أهم الموضوعات الصحية التي ينبغي أن نمتلك ثقافة كافية عنها كي نتجنب أضرارها في رأيك .
- أمراض : السكري، والسرطان، وارتفاع ضغط الدم، والسمنة، وغيرها.
- ويترك أيضًا للطالب .
- 12- اذكر سلوكيات يقوم بها الإنسان يمكن أن تؤثر في صحته إيجابًا وسلبًا.
- سلبًا : التدخين، تناول الوجبات السريعة.
- إيجابًا: شرب الماء الكافي، تناول الغذاء المتوازن، ممارسة الرياضة .
- ويترك أيضًا للطالب.
- 13- حققت الثورة الصناعية للبشرية فوائد كثيرة جلبت معها أضرارًا صحية، بيّن كيف نفيد من منجزاتها، ونتجنب أضرارها من وجهة نظرك.

- أجهزة الاتصال الحديثة وأضرارها، أكياس البلاستيك وأضرارها، الصناعات والأبخرة السامة الناتجة عنها وأضرارها.
- التّعامل بحذر مع كلّ منها للاستفادة منها وتجنّب أضرارها.
- ويترك أيضًا للطالب .

## التدقيق الجمالي

1- وضح الصور الفنية في العبارة الآتية :

" إن هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أي بروتين غذائي ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة له".

• صور الكاتب الحساسية معركة، وصور البروتين الغذائي والأجسام المضادة جيشين يخوضان هذه المعركة.

2- من خصائص المقالة العلمية استخدام المصطلحات العلمية، والاستناد إلى الحقائق، ومخاطبة العقل، مثل لكل واحدة من هذه الخصائص من النص.

• المصطلحات العلمية، مثل: الرُّبُو القسبي، الفُطريات، سكر اللبن... إلخ

• الاستناد إلى الحقائق: مثل: تسبب بعض الأغذية الحساسية للإنسان.

• مخاطبة العقل: استخدام لغة علمية مباشرة، وندرة الصور الفنية .

3- بيّن إلى أي مدى وُفّق الكاتب في عرض الموضوع بشكل واضح ومفهوم، وفي تثقيف المتلقي صحياً والتأثير فيه.

• كان الكاتب موفقاً في إيصال فكرته إلى حدّ كبير؛ لأنه التزم سمات المقال العلمي من حيث تسلسل الأفكار،

والاعتماد على الحقائق العلمية، وعرض ذلك بلغة سهلة واضحة مع قصر العبارات والمعاني المباشرة مخاطباً

العقل لا العاطفة؛ إذ عرّف الحساسية وذكر مسبباتها وأنواعها وأعراضها وطرق الوقاية منها.

## قضايا لغوية

## البديل

## مثال توضيحي:

يقال في مفهوم البديل لو سمعنا من يقول: عَدَلَ الخليفةُ. لفهمنا المراد، ولكن يظل في المعنى بعضُ النَّقْصِ، إذ يتطلع السامع إلى معرفة هذا الخليفةِ واسمه: أهو أبو بكر أم عمرُ أم عثمانُ أم عليٌّ؟ - رضي الله عنه - ولو أن المتكلم قال: عَدَلَ الخليفةُ عُمَرُ، ما شعرنا بنقص في المعنى لأن (عمر) هو المقصود الأساسي بالحكم، أي هو الذي يُنسب إليه العدلُ، فليس لفظ (الخليفة) هو المقصود الأصيل بهذا الحكم. فكلمة (عمر) تسمى بدلاً، لأنها المقصودة بالحكم بعد كلمة سبقتها لتمهد الذهن لها، وليس بين الكلمتين رابط لفظي يتوسط بينهما.

**فالبديل:** هو التابع المقصود بالحكم المنسوب إلى تابعه من غير واسطة لفظية تتوسط بين التابع والمتبوع  
مثال: لقب الخليفة عثمان بن عفان بذي النورين.

## ملحوظة:

- نستطيع أن نبديل الظاهر من الظاهر . مثال: سافرت إلى العاصمة عمان.
- نستطيع أن نبديل الظاهر من الضمير . مثال: لبوا الدعوة أغلبهم .
- لا نستطيع أن نبديل الضمير من الضمير ولا الضمير من الظاهر . مثال: - قمت أنا - أكرمت زيدا إياه
- مثال على إبدال الظاهر من الضمير: فلبوا الدعوة أغلبهم. المبدل منه ضمير الجماعة الواو والبديل أغلبهم.

## • أنواع البديل

## أولاً : بديل كل من الكل ( مطابق)

هو البديل الذي يساوي المبدل منه في المعنى والإعراب ويطابقه . بحيث إننا إذا حذفنا المبدل منه لا يتأثر المعنى ولا يتغير. مثال : ازدهرت الصناعة في عهد الملك عبد الله.

## أشكال البديل المطابق :

- أ. اسم إشارة مباشرة اسم معرف بـ [أل] = بديل مطابق. أمثلة: هذا رجل كريم - هذه الفتاة - تلك الحياة .
- ب. لقب، مهنة، كنية، أب، أم + اسم = بديل مطابق . أمثلة: الشقيقة سوريا - صديقي محمد.
- ج. ظاهرة التكرار الكلمة الثانية حروفها في الغالب أقل من الأولى  
أمثلة: قال تعالى: " اهدنا الصراط المستقيم \* صراط الذين أنعمت عليهم "
- د- البديل ومرادفه : أمثلة: بلدنا الأردن جميلة - سافرن إلى بلدتنا حيفا.
- هـ - لفظة (ابن) إذا وقعت بين اسمين علم. مثال: خالد بن الوليد.

ومن البديل المطابق يأتي **(بديل التفصيل)**: وهو أن نذكر المبدل منه ، ثم نذكر بعده أقسامه  
أمثلة: الجديان: الليل والنهار آية من آيات الله تعالى.  
فالجديان فصلت وذكر أقسامها فتكون الجديان المبدل منه والليل القسم الأول البديل.  
أمامك طريقان: طريق الخير، وطريق الشر.

### ثانياً : بديل بعض من كل

وهو إبدال الجزء من كله سواء أكان الجزء أصغر من باقي الأجزاء أم أكبر أم مساوياً.

### أحكامه:

ويكون ذلك في الأشياء المحسوسة. ويشترط فيه أي البديل أن يشتمل على ضمير يعود على المبدل منه.  
ويطابقه في النوع والعدد.

### أمثلة: توقفت الطائرة محركها.

فمحرك الطائرة هو جزء من الطائرة، والمحرك محسوس مادي وهو البديل، والطائرة هي المبدل منه.

### ملحوظة:

هناك ألفاظ مشهورة تأتي في الغالب بديل بعض من الكل وهي:

[ بعضها – أغلبها – غالبيتها – معظمه – نصفها – ثلثها ].

مثال: قال تعالى: (قم الليل إلا قليلاً) (نصفه أو انقص منه قليلاً)

### ثالثاً : بديل الاشتمال

هو ما كان المبدل منه مشتملاً على البديل.

أو ما كان البديل فيه شيء متعلق بالمبدل منه وليس جزء منه.

ويتصل بالبديل ضمير يعود على المبدل منه.

ويطابقه في الأفراد والتذكير غالباً ما يكون معنوياً.

### أمثله:

أعجبنى الطالب أخلاقه فالشيء الذي أعجبنى هو أخلاق الطالب وليس ذات الطالب .

يطمئن القارئ إلى المكتبة جوها الهادئ.

**ملحوظة:** يشترك بديل ( البعض من كل ) وبديل ( الاشتمال ) في أمرين هما : كلاهما يشتمل على ضمير ملفوظ أو

مقدر ويطابق المبدل منه .

### إعراب البديل:

يطابق البديل المبدل منه في الحالة الإعرابية، فإن كان المبدل منه مرفوعاً جاء البديل مرفوعاً، وإن كان المبدل منه منصوباً جاء البديل منصوباً، وإن كان المبدل منه مجروراً جاء البديل مجروراً.

● شامدنا الحديقة معظمها

الحديقة: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. (المبدل منه)

معظمها: بدل بعض من كل منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. (البديل)

● قال تعالى: " كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية \* ناصية كاذبة خاطئة "

الناصية: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة. (المبدل منه)

ناصية: بدل مطابق مجرور، وعلامة جره الكسرة. (البديل)

● الفاتح عكرمة البكري خبّرنا أنّ الربيع أبا مروان قد حضرا

الفتاح: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. (المبدل منه)

عكرمة: بدل مطابق مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. (البديل)

الربيع: اسم أن منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. (المبدل منه)

أبا: بدل مطابق مطابق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. (البديل)

● قال تعالى: " جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس "

الكعبة: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. (المبدل منه)

الحرام: بدل مطابق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. (البديل)

● الجديدان : الليل والنهار آية من آيات الله تعالى

الجديدان: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه مثني. (المبدل منه)

الليل: بدل تفصيل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. (البديل)

● لُقّب الخليفة عثمانُ بنُ عفّان بذي النورين

الخليفة: نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. (المبدل منه)

عثمان: بدل مطابق مرفوع وعلامة رفعه الضمة. (البديل)

## السؤال الأول: عين البديل في ما يأتي واذكر نوعه:

قوله تعالى: { وَإِنَّكَ لَنَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صِرَاطِ اللَّهِ. } (مطابق)

قال رسول الله ص: عيانان لا تمسهما النار: عَيْنٌ بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله. (تفصيل)

قال الشاعر: أداوي جحود القلب بالبر والتقوى ولا يتسوى القلبان: قاس ورحيم. (تفصيل)

أفادتني المكتبة مراجعتها. (بعض من كل)

أدهشني الطالب تقمصه شخصية البطل في المسرحية. (بدل اشتغال)

## السؤال الثاني: اضبط بالشكل أواخر الكلمات التي تحتها خط:

(أ) استلذَّ الضيفُ الطعامَ مذاقَهُ.

(ب) أعدَّ الطالبُ البحثَ خطَتَهُ.

## السؤال الثالث: أعرب ما تحته خط في ما يلي:

(أ) قال تعالى: ( إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم)

بدل مطابق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

(ب) تصفحت الديوانَ نصفَهُ.

بدل بعض من كل منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

(ج) أربع خصالٍ يسودُ بها المرءُ: العلمُ والأدبُ والعفة والأمانة.

بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(د) شملتُ الوردةَ أريجَهَا.

بدل اشتغال منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

## صيغة سؤال الوزارة:

• استخراج من النص السابق..... بدل. بدل مطابق. بدل بعض. بدل اشتغال...

• بين أركان البديل..... البديل والمبديل منه ...

• بين أنواع البديل في مجموعة من الجمل ...

• أعرب ...

• صوب الخطأ ...

اسم المكيان والزمان

**التعريف:** اسم مأخوذ من حروف الفعل ؛ ليبدل على زمان حدوث الفعل أو مكانه.

### الصياغة:

أولاً: يصاغ من **الفعل الثلاثي** على وزن :

1- ( **مَفْعَل** ) إذا كان مضارع الفعل مضموم العين أو مفتوح العين أو معتلاً ناقصاً نحو :

كتب: مَكْتَب / سكن: مَسْكَن / رمى: مَرْمَى / سبج: مَسْبِج / صنع: مَصْنَع

2- ( **مَفْعِل** ) إذا كان مضارعه مكسور العين أو معتلاً مثلاً واوياً نحو :

وقع: مَوْقِع / قام: مَقَام

ثانياً: يصاغ من **الفعل غير الثلاثي** على وزن (اسم المفعول من غير الثلاثي). .... **تذكر**

مثال:

افترق: مُفْتَرَق ، أقام: مُقَام ، استودع: مُسْتَوْدَع ، ارتقب: مُرْتَقِب ، استقبل: مُسْتَقْبَل.

### ملاحظة:

كلمات شهيرة في الامتحانات ، وتأتي غالباً كأسماء زمان ( مُسْتَقْبَل / مَوْعِد / مَوْسِم / مَطَّلَع / مَوْلِد )

كلمات شهيرة في الامتحانات ، وتأتي غالباً كأسماء مكان ( مُجْتَمَع / مَوْقِف / مَجَال / مَوْطِن / مَنَبَع )

### طريقة استخراج:

تذكر أن اسمي الزمان والمكان يبدأان بـ ( مَ ) ، والأشهر ما يأتي من **الثلاثي** وعند البحث عنه نبحث عن اسم

مكون من أربعة أحرف ، ويبدأ بميم مفتوحة ، وعلامته عند حذف الميم نجد فعلاً ماضياً أماماً.

من **غير الثلاثي** : نبحث عن اسم يبدأ بميم مضمومة ، ومفتوح ما قبل الآخر ، وما دل على زمان في جملته فهو

اسم زمان ، وما دل على مكان في جملته فهو اسم مكان ، غير ذلك فهو اسم مفعول غالباً.

### ملاحظة:

قد تدخل تاء التانيث على أسماء المكان لتصبح على وزن ( مَفْعَلَة ) مثل : مقبرة ، مكتبة ، مزرعة.

تدريبات الكتاب ص 62.

**السؤال الأول:** صغ اسم المكان أو الزمان من الأفعال الآتية مع الضبط.

التقى	لعب	وعد	استوصف	أوى	الفعل
-------	-----	-----	--------	-----	-------

اسم المكان والزمان	مَأْوَى	مُسْتَوْصَف	مَوْعِد	مَلْعَب	مُلْتَقَى
--------------------	---------	-------------	---------	---------	-----------

السؤال الثاني: يخطئ بعض الناس في لفظة (معرض) كما في قولهم (زرت مَعْرَض الألبسة)، اذكر اللفظ الصحيح، اعتماداً على ما ورد في القواعد السابقة.  
ج: مَعْرَض.

السؤال الثالث: ميز اسم المكان من اسم الزمان في ما يأتي:

- (أ) قال تعالى: "سلام هي حتى مطلع الفجر". (اسم زمان)  
 (ب) قال تعالى: "حسنت مستقراً ومقاماً". (اسم مكان)  
 (ج) قال الشنفرى: وفي الأرض منأى عن الأذى وفيها لمن خاف القلى متعزل (اسم مكان)  
 (د) النادي الثقافي مُلتقى الشباب. (اسم مكان)  
 (هـ) المورد العذب كثير الازدحام. (اسم مكان)  
 (و) موعد الاجتماع عند الساعة التاسعة صباح اليوم. (اسم زمان)

السؤال الرابع ..... يترك لطالب.

تذكر صيغة سؤال الوزارة استخراج، صياغة.